

قال تعالى :

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

البطاح

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها وابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 103 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 شوال عام 1389

25 دجنبر سنة 1969

افتتاح مؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط

اللواء جعفر النميري رئيس
جمهورية السودان من مكان
الرياسة بوصفه رئيس الدورة
الحالية لجامعة الدول العربية
افتتاح الجلسة باسم الله الرحمن
الرحيم .

خطاب

الرئيس النميري

ثم القى خطابا هاما حيي
فيه الوفود والشعب العربي
الذي يتوجه بكل مشاعره
نحو المؤتمر، وأعرب عن
تقديره لشعب المغرب المكافح
وملاكمه البطل . ومن خلال
تعرضه لنسبة 5 يونيو اشار
الى ان هذه التجربة القاسية
فتحت اعين العرب على ما
يراد بهم وما يتهدد مصيرهم
فلم يستسلموا ولا القوا السلاح
بل هبوا للدفاع عن وجودهم
والذب عن كياناتهم ووقفوا
صفا واحدا في وجه العدوان
والذين يساندونهم . وقال ان
مؤتمر الخرطوم الذي عقد
في دخان المعركة، وهو
القمة العربية الرابعة أرسى
دعامة الصمود في وجه العدو
والرفض للواقع المرير من
جميع الدول العربية، ومن
ذلك الوقت الى الان لم يبر
العرب بالتزامهم فقط بل
تعدوه الى الردع والتصدي
للطفاني وحلفائه، وتجسم
النضال العربي في الثورة
الفلسطينية العتيدة التي اقضت
مضاجع المغتصبين . ثم دعا
الى تأييد العمل الفدائي
(البقية على الصفحة 7)

ووفد فلسطين التي يرأسه
السيد ياسر عرفات رئيس
منظمة فتح . وقد دخل الملوك
والرؤساء العرب مجتمعين
الى القاعة التي كانت مزينة
بالاعلام العربية . وبعد
استقرار كل رئيس في
المكان المخصص لوفده اعلن

في القاعة الكبرى بفندق
(الرباط هلتون) التي عقد فيها
مؤتمر القمة الاسلامي الاول،
افتتح مؤتمر القمة العربي
يوم الاحد 11 شوال 1389 -
21 دجنبر 1969 على الساعة
الحادية عشرة ونصف، وذلك
بمشاركة جميع الدول العربية

مؤتمر القمة العربي

ويظهر من تصريحات
المسؤولين ان القضية
الفلسطينية، استبدت باكثر
مداولات المؤتمر ومقرراته،
(البقية على ص. 6)

عقد هذا المؤتمر كما
اوصى بذلك مجلس الدفاع
العربي بماصمة المغرب
الرباط، أيام 21، 22، 23 من
دجنبر 1969. وكان اول
نجاح سجله هو حضور جميع
الدول العربية بدون استثناء
ومشاركتها فيه بملوكها
ومعظم رؤسائها، كما حضرته
بصفة رسمية منظمة التحرير
الفلسطينية فتح بقيادة
رئيسها السيد ياسر عرفات،
وذلك امر له مغزاه، لانه
انهى كل وصاية على شعب
فلسطين واستغلال لقضية
فلسطين، وقد استقبل السيد
ياسر عرفات استقبال الرؤساء
والممثلين للشعوب العربية،
وهو بذلك حري .



جلالة الملك الحسن الثاني رئيس مؤتمر القمة العربي الخامس في حديث مع السيد عبد الحاق حسونة

جلالة الملك يقول :

خصومات العرب طلاقات جديدة

من بنديقات العدو

وغير خاف على اي
احد ما يكتسيه هذا المؤتمر
من اهمية بالغة وماله من
خطورة قصوى ذلك لان ما
سيسفر عنه من نتائج منتظرة
من لدن الجميع منتظر من
(البقية على الصفحة 6)

تقبل جلالة الملك المعظم يوم ثاني عيد الفطر
على العادة، تهانئ السلك الدبلوماسي المعتمد في
الرباط واعضا الحكومة ورجال الشخصيات المدنية
والعسكرية، وذلك في دار الضيافة حيث القى جلالة
خطابا هاما تعرض فيه للكلام على مؤتمر القمة
العربي الذي كان على وشك الاجتماع في العاصمة
المغربية . ومما جاء فيه بهذا الصدد ما يلي :

وكان ثاني نجاح
للمؤتمر ان الخطاب التي
القيت في الجلسات المفتوحة،
كانت خطبا موزونة بعيدة
عن التهريج والعنترية، وان
لم يخل بعضها من التنديد
صراحة - كما يجب - بخصوم
العرب والتنويه باصدقائهم .
وهذا الى عدم صدور بيان
ختامي عن المؤتمر، ضرورة
ان جلساته العملية كانت
مغلقة وسريّة؛ فماذا يقول
البيان، هل يفضح الاسرار،
او يعد - كالعادة - بما لا
ينفذه احد ؟ . . .

الوجه الحقيقي لاسرائيل (2)

بقلم الاستاذ عبد الرحيم بن سلامة

(2)

الامكانيات الطبيعية لفلسطين

كان من بين ما لعب به الصهاينة على عقول الامريكيين العاديين ما مقدوه من مقارنة بين فلسطين وولاية كاليفورنيا، حيث أن كلا المنطقتين في اقليم مناخي واحد هو اقليم البحر الابيض المتوسط الذي يمتاز بالمطر شتاءً والجفاف صيفاً ولذلك فلا يستبعد ان تصل فلسطين الى مستوى اقتصادي راق يقرب نوعاً ما من المستوى الذي وصل اليه الامريكان. كل المطلوب هو أن تستبعد الوسائل البدائية، التي يستخدمها السكان العرب، وحينذاك يتضاعف انتاج البرتقال والكروم، ويرتفع انتاج القمح والزيتون. بهذا الاسلوب يضل اليهود الرأي العام العالمي، حيث يلصقون بالعرب كل التهم والاكاذيب. ففي الحقيقة تعتبر فلسطين بلداً صغيرة مساحتها لا تزيد عن (26) ألف كيلومتر مربع) وفلسطين ليست من البلاد التي اغدقت عليها الطبيعة فهي اقرب الى التقدير لكونها لا تحتوي على وادي كبير. فمعظم أنهارها صغيرة محدودة، فحتى نهر الاردن لا تزيد مياهه عن 1 في المائة من مياه النيل (مثلاً) أما تربتها فلا تمتاز الا في جزء محدود كما ان ساحلها لا يساعد على قيام موانئ، وارتفاع الغضاب والجبال الفلسطينية ارتفاع متواضع في مجموعه، فالكتلة

الجبلية الشمالية التي تتكون من صخور حيرية (1)، أعلى نقطة فيها لا تزيد عن 1300م. وهي تطل نحو الجنوب بحافة انكسارية شديدة الانحدار على سهل مرج ابن عامر الخصيب وهو سهل أخذ ودي يتكون سطحه المستوي من تربة سوداء غنية. وإلى الجنوب من هذا السهل توجد هضبة السامرة (حيث مدينة جنين و نابلس) ثم هضبة يهودية او مرتفعات الخليل (حيث بيت المقدس والخليل)، وتتميز هذه المنطقة بقلة المطر وفقر التربة.

ويعتبر السهل الساحلي أهم اجزاء فلسطين، ولكنه محدود في اتساعه الذي يتراوح بين نحو اربعة اميال عند «عكا» في الشمال، وعشرين ميلاً عند «غزة»، في الجنوب، وفيه تتركز معظم الاراضي الجيدة خصوصاً بين «حيفا» و «غزة» باستثناء الكثبان الرملية الساحلية التي تكثر على الخصوص الى الجنوب من «بافا» حتى منطقة غرة. هذا الارتفاع المحدود في هضاب فلسطين كان أحد عاملين رئيسيين أدبا الى قلة نصيبها من المطر اذا ما قورنت بلبنان وهو البلد المعادي لها.

وهكذا فان المنطقة الوحيدة التي يصل فيها متوسط كمية المطر السنوي الى 1000 مليمتراً، هي منطقة الجليل في الشمال، ثم يتناقص (1) تعرف هذه الجبال «بالجليل» ويتراوح ارتفاعها ما بين 800 و 700م فوق سطح البحر.

المطر نحو الجنوب حتى تصل الى منطقة النقب التي تسودها ظروف صحراوية، والتي تكون نحو نصف فلسطين حيث يقل المطر فيها.

فلسطين اذن فرد فقير في عائلة اقليم البحر المتوسط وسبب فقرها يعود لهذه الحقائق:

(1) فلسطين تقع في منطقة اخذ ودية وهي لذلك تزرع بالانكسارات والفوالق الارضية.

(2) معظم الصخور في فلسطين من الكلس (الحجر الجيري) والطباشير والصخور ذات الطابع الكلسي كالدولوميت والمارل وهذه الصخور مسامية من عاداتها أنها تمتص المياه والبخار، وجبال فلسطين مشهورة بما ينشأ عن ذلك من كهوف ومغارات طبيعية وأنهار باطنية.

(3) ان موارد المياه في فلسطين محدودة بطبيعتها، فالمطر لا يكفي بمفرده لحاجات الزراعة، الا في جزء محدود في الشمال، وفيما عدا ذلك فلا بد من الاستعانة بالري الصناعي، وزيادة على ما ذكر فان المطر لا يسقط بانتظام، فهناك سنوات الجفاف التي لا ينزل فيها المطر الا بنسبة 60 في المائة مما يسقط في السنوات العادية وهي ظاهرة نشدت وطأتها في الجهات شبه الصحراوية ومنها الجهات التي تسودها تربة اللويس في الاجزاء الشمالية من النقب، حيث يعتبر فشل المحصول من الامور العادية. والمطر فوق ذلك بهطل في جهات تكون فيها الطبيعة

أسخى مما ينبغي فتلحق الضرر بالتربة ليس فقط في الجهات ذات الكمية الكافية بل وكذلك في الجهات الجافة حيث يشيع ان تزيد الكمية التي تسقط في يوم واحد في الشتاء والربيع عن متوسط الكمية الشهرية.

وفي الانجيل والتوراة اشارات عديدة الى القلق الذي تسببه طبيعة المطر للسكان وإلى ما كانوا يعانونه في اوقات الجفاف، وهكذا يبقى الري هو الوسيلة الوحيدة للسقي في فلسطين. ولكن اسرائيل لم تنجح في مشروعات الري كما سنرى.

(3)

وعلى كل حال فلم تكن فلسطين الا على قدر أهلها يزرعون فيها ما يمكن زراعته، حبوباً او برتقالاً أو كروماً او خضراوات أو زيتوناً، ويرعون في تلالها ما يصلح للرعي، وكل ذلك بالاساليب المعقولة التي تتلاءم الى حد كبير مع طبيعة هذه البلاد المغتصبة. وفي حدود ما تفرضه عليهم الظروف آنذاك.

ثم حدثت مأساة عام 1948، وانتهت حرب فلسطين بصنع اسرائيل التي غرست في العالم العربي كخنجر مسموم في قلب هذا العالم سنه عند رأس خليج العقبة، ومقبضه في منطقة الجليل.

وحصل اليهود على كل المزايها فما هم يحتلون اليوم مساحة تزيد عن 30 ألف كلم مربع بمعدل 87 في المائة (1م).

(1م) لا تدخل القدس المحتلة ضمن هذا المقدر من المساحة وان كلاهما مفتصب من قبل الصهاينة.

وفلسطين المحتلة اليوم تضم أكثر الاجزاء مطراً وأصلحها للزراعة فهي تضم كل السهول الساحلية باستثناء قطاع غزة وسهل مرج ابن عامر وسهل بيسان ومنطقة شفالة وهي جهات معروفة بخوبة تربتها. تنتج كل المحاصيل وكذلك الخضروات وعلف الماشية، وشرطها الممتد بين منطقتي حيفا ويافا، يجمع الى خصوبة التربة، كفاية موارد المياه ويعتبر بحق جوهرة الاراضي الفلسطينية وهذه تمتاز بزراعة الكروم والحبوب وتنتج - بل كانت تنتج قبل قيام اسرائيل - نسبة عالية من زيتون فلسطين.

واستولى الآن اليهود على كل الاراضي الزراعية التي كان يملكها العرب الذين أخرجوا من ديارهم واراضيهم التي قدرتها احدى لجان هيئة الامم المتحدة بأكثر من مليون فدان فكان من نصيب اليهود كل بساتين البرتقال ولكنهم لم يحققوا فيها شيئاً.

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف: 325.01

الاشتراك:

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4384

بالمصرف الشعبي للشمال

طبعت هذه الجريدة:

بمطبعة كريمة ديس

شارع النصر، رقم 3

تطوان - المغرب

من صميم القلب

ايها القاري العزيز !
إني اوجه ندائي هذا
لكل من يملك شرف الايمان
والضمير ولا يتنازل لدرجة
الحثالات البشرية الذين
رفعوا راية الطغيان والكفر
والاحاد والتهمرد على جميع
القيم الروحية والفطرية
وتطوعوا لخدمة تجار الدمار
والويلات وأنواع الموبقات
والخianات .

ان الصهيونية التي
انفجرت كلغم من مستنقع
ونشرت جرائمها في انحاء
العالم واصبحت تهدد كيان
البشرية وتعلن حربا شعواء
على كل الاسس السليمة ،
قد ادخلت جواسيسها الى
اوطاننا واستت أوكارها
في انحاء المعمورة ووجدت
ارضا خصبة للاستغلال
والاستعمار والاستعباد .

وليس من المستغرب
عندما نرى ان جل الشباب
والشابات والكهول يعتبرون
فساد النفس وتبدل الاتجاه
من سنة التطور ومستلزمات
العصر بلا تدقيق ودراسة
لاسباب هذه الفوضى والاضلال
والتهمرد على القيم .

وهنا اخاطب ضمايركم
بكل صراحة وصراحة ولن
انزعزع أمام الطفلة العصابة
وسائر الاسافل واقول: ان
المصائب القديمة والحديثة
التي فرقت شملنا ومزقت
وحدتنا ليست الا حصيلة
جهلنا وتجاهلنا نحو أنفسنا
وافراد امتنا .

وان تسلل واستقرار
ألد اعدائنا في صفوفنا لم
يكن من المصادفات بل
كان حسب خطة مرسومة
هي التي اغتالت جل عظماء
الاسلام والمناضلين الاحرار .

واني ادعوكم لتفكير
السليم والانصاف في الحكم
وآمل أن بذرة كفاحي
هذا ستتمو وتثمر رغم وجود
انواع الجاهليين والمرنديين
المتهمدين الذين يمثلون
أسفك السفاكين وأجرم
المجرمين ويتفوقون على
نيرون وهولاكو وسائر اعداء
البشرية والحضارات
الانسانية .

بقلم: الداعية الاسلامي
عمر مفتي زادة

نفضلوا معي الى النقاش
وجاوبوني بصراحة ولا
تستعملوا حجج بعض انصاف
المتعلمين الذين يخفون
اغراضهم وراء فلسفات
الاستيكية ويتلونون
حسب الظروف والاوقات .
انني اعتبر كائني
الحق ونايدي النزاهة من
الشياطين الخرساء واسائلكم:
ما حكمكم على أشباه الرجال
الذين جعلوا اوطاننا سوقا
للسموم الفكرية والدمار
الروحي ؟

افحكم الجاهلية يغبون؟
وأن حكم الجاهلية والمجتمع
الجاهلي لم يصل الى درجة
ضلال وكفر الجاهليين
والعصريين والصهيونيين
المتطورين .

ماذا يكون مصير شبابنا
الذين يتزعزعون بين
احضان الشر والاطماع
المقنونة ويملؤون فراغهم
في اوكار الانحلال ومخابي
الخبث والخفافش ؟

ماذا يكون مستقبل
فتياتنا اللاتي مزقن حجاب
العياء والشرف واصبحن

تحت سيطرة ألد اعداء
البشرية والمقدسات
الروحية ؟

ان الوقاحة والتهمرد
على نرائنا ومقدساتنا جعلت
جل طبقات شعوبنا تميل
الى المبادي المستوردة من
أسواق صهيون، وتتقاتل في
سبيل تحقيق أمانني شرار
الناس ومغدري العقول .

ومن البلاء وافلاس العقل
ان يتخط بعض الكتاب في
التناقض الدائم مختفيا وراء
الشعارات البراقة كالحرية،
والمساواة والعدالة ساعيا
في تعميم عقائد طواغيت
الكفر الذين يدعون العدالة
ويتفوقون على الفراعنة
والنماردة في الظلم والطغيان.
وقد رأيت بعيني احد
الآباء ربط ولده الى شجرة
وجعل بجلده بلا شفقة
وسألت من سبب غلظته
ومعاقبة ولده وكان الجواب:

أنه من اتباع مذهب موردخاي
كارل ماركس اليهودي
الملحد ووصل من السفرة
الى درجة مراودة والدته،
لانه اصبح لا يؤمن بالحرام
ولا بشرف الاسرة، ويعتبر
جميع النظم الدينية والخلقية
من الآثار القديمة الرجعية .

وقد سمعت من فضيلة
الشيخ احمد حسن حسونة
ان بعض الآباء (الافرنج)
يفعلون المنكر ببنايتهم بلا
معارضة زوجاتهم كبعض
الشبان الانجليز الذين يعيشون
مع اخواتهم عيشة الحرام .

قال موردخاي كارل
ماركس اليهودي "ان
تمسك الوريثين الفارغ

بالعائلة والتربية والاواصر
والصلات التي تربط الولد
بأهله سوف يصبح يوما بعد
يوم سخيفا معينا في السخافة
اذ ان الصناعة الكبرى تعدم
كل صلة عائلية عند
البروليتاريا وتحول الاولاد
الى مواد تجارية بسيطة
وادوات عمل صرفة .

وقال تلميذه أنجلس:
عندما سئل عما هي درجة
رد الفعل الذي سيحدثه
النظام الاشتراكي المادي
للاديني على العائلة قال:
سيجعل علاقات الرجل مع
المرأة علاقات ودية محصنة
مقتصرة على الاشخاص
المشتركون بها، دون ان
يكون للمجتمع أدنى تدخل
فيها وهذا الامر سيكون
ممكنا اذ ان نظامنا المرسوم
سيلغي الملكية الفردية
وسيربي الاولاد على طريقة
جديدة وسيقضي تماما على
النقطتين الاساسيتين
الموجودتين في الزواج الحالي
اعني امثال المرأة لاوامر
الرجل وخضوع الاولاد بكل
شيء لاهلهم .

ان نار الفتنة دخلت
الى بيوتنا ومدارسنا واصبحنا
نطعم الثعابين بأبادينا .
وقد نفشت فتنة سب
الدين ولعنة الوالدين بين
الاولاد والبنات والآباء
ونزلت اللعنة الى المجتمعات
وانتشر البغاء وأكل السحت
ولكن أين أولو الامر؟
أين اصحاب الشهامة والغيرة؟
أين قرارات العلماء ورجال
التربية .

فقدوا الى الله انني
لكم منه نذير مبين ! ألم
اعهد اليكم يا بني آدم
أن لا تعبدوا الشيطان انه
لكم عدو مبين ! صدق
الله العظيم .

أخبار

لا فائدة لها

نشر ان عدد سكان
العربية المتحدة زاد ثلاثة
ملايين فاصبح 33 مليون
نسمة .

ونشر ان عدد العرب
اصبح مئة وعشرة ملايين
نسمة .

ونشر ان القوات العربية
تزيد على القوات الاسرائيلية
بما لا يقل في مجموعها
عن 40 في المئة .

ونشر ان هناك مؤتمرا
للجنة لدول المجاهدة مع
اسرائيل، في طريق الاعداء،
وربما انضمت اليه بعض
الدول التي لا تقع في
المجاهدة .

ونشر ان وزيرا لبنانيا
سيغامر بشراء السلاح من
الاتحاد السوفياتي لتمكين
لبنان من الرد على هجمات
اسرائيل .

ونشر ان القوات
العربية هي التي ضربت
القواصة الاسرائيلية الشهيرة،
ولكن بعد ان وقع غض
الطرف عن المطاردات
الخمس المسروقة من شيربوغ
حتى وصلت الى حيفا .

يقول معلقنا السياسي
ان هذه اخبار لا فائدة
من نشرها .. ونحن نحترم
رأيه ولا نناقشه فيه .

ادبی وثقافت - ادب وثقافت - ادب وثقافت - ادب وثقافت - ادب وثقافت - ادب وثقافت - ادب وثقافت

● الفكر الاسلامي الحديث في مواجهة الافكار الغربية

● المشكلة الثقافية في العالم الاسلامي - واقعها وحاضرها

- 10 -

افتتح هذا الموضوع
بالحديث عن النظام الثقافي
الحالي في البلاد الإسلامية
فقال :

أ - يسيطر على النظام الثقافي في البلاد الإسلامية بوجه عام تفكير غير إسلامي في أسسه ومفاهيمه سواء كان ذلك عن طريق التعليم في المدارس أم عن طريق وسائل النشر الأخرى كالصحف والمجلات والإذاعات والكتب المترجمة والمؤلفة ففي المواد الدراسية ولا سيما التاريخ والاجتماع والتربية الوطنية والمعلومات المدنية، وفي المواد الفلسفية تتجلى اتجاهات فكرية مخالفة للإسلام ولو أن المؤلفين في هذه المواد يحاولون تجنب التعارض الظاهر للأفكار الإسلامية، وكذلك العلوم الطبيعية فانهما تمزج بنظرات عقائدية خارجة في الأصل عن نطاق العلم المحض .

وزاد قائلا:

لقد تجلّت في هذا
التفكير العام المسطر على
الثقافة نزعات فكرية تخالف
التفكير الاسلامي والعقيدة
الاسلامية واهمها :

1 - النزعة اللاحادية
بشتى صورها ومذاهبها.

2 - النزعة القومية
المغالمة التي تتخذ من
القومية عقيدة وقيمة عليا
وهدفا اعلى للحياة ، ان
الدفاع عن الارض والوطن
وعن الاهل والعشيرة وعن
الشعب والامة التي يلتسب

اليها المسلم ضد اعداء الاسلام
مشروع وواجب ولكن
الموضوع هنا موضوع آخر

وفي اتجاهين احدهما من
معاهد التعليم الديني لتغذيتها
بالثقافة العامة الحديثة والاخر

تأليف : الاستاذ محمد ميمار
تعليم : الاستاذ عبد الرحمان الكتاني

فقد اخذت النزعة القومية في الشعوب الاسلامية محل الدين وفي هذه الحال تكون النزعة القومية نزعة وثنية جاهلية تفكك عرى الرابطة الاسلامية على ان هذه النزعة اصبغت من مخلفات القرن الثامن عشر وحلت رابطة وحدة الفكر والعقيدة في العصر الحاضر محل المكان الاول كالمركسية والديموقراطية .

ب اما تعليم الدين في
المدارس العامة الرسمية
والخاصة التي نحتذيها في
البلاد الاسلامية فيؤلف رقعة
صغيرة غير منسجمة في مجموع
النظام التعليمي .

1 - فهو يؤلف من
الوجهة الكمية اولا نصيبا ضئيلا
بالنسبة الى مواد الدراسة .
2 - اما من الوجهة
الكيفية فالنقص اشد واطغر
وأقوى .

ج - الأزواج في التعليم
وبعني بالأزواجية هنا التعليم
المدني والتعليم الديني .

وبعد ان شرح هذه
النقط شرحا وافيا يجدر
الاطلاع عليه وتحدث عن
الانجازات ومحاولات جديدة
جذدت في اكثر البلاد الاسلامية
تداركت بعض النقائص وسار
الاصلاح اثناها من منطلقين

من التعليم العام ولا سيما
الحكومي بتقوية الثقافة
الاسلامية وعدد الظواهر
التي يبدو فيها ذلك قال:
يجب ان توضع للبلاد
الاسلامية خطة نظام ثقافي
اسلامي يبنى على الاسس
التالية:

1 - وضع نظام ثقافي
اسلامي موحد غير مزدوج
الروح والمصدر.

2 - صبغ التعليم في جميع درجاته وانواعه بالصبغة الاسلامية اي ان يكون الجو العام للثقافة والتعليم هو جو العقيدة والمفاهيم الاسلامية.

3 - احداث وعى
اسلامي عام بحيث يكون هذا
الوعى - العقلي والنفسي -
وعيا لمبادئ الاسلام وتعاليمه
وقضايا الاسلام الكبرى في
العصر الحاضر وعيا لوحدة
العالم الاسلامي ومصادر قوته
وما يجابهه من اخطار.

4 - الوقوف امام
الانظمة الثقافية الاخرى التي
غزت العالم الاسلامي .

5 - وجبل ما بين الدين
والحياة بعرض المشكلات
الحاضرة على اختلاف انواعها
على اساس الاسلام ونظرته
وسد حاجات المجتمع الاسلامي
عن طريق التعليم بمختلف
تخصصاته ودرجاته .

6 - اختيار الطرق
والاساليب الصالحة المناسبة
لتعليم الدين وادخاله في
النفوس فيراعي في ذلك
السن والمستوى العقلي مع
العناية بالاصول والمبادئ
وتقديم القضايا الهامة والعودة
الى القرآن والسنة ووصل
ما بينهما وبين الاراء الفقهية.
وقد اوضح هذه الاسس التي
سردها توضيحاً يحظى باهتمام
كل مصلح' ولولا خوف الطول
لاثبتته هنا. واتبعه بذكر عدة
وسائل لتحقيق احداث وعى
اسلامي ووصل ما بين الدين
والحياة والاخذ بالاساليب
الحديثة الصالحة التي تؤدى
الى حسن تقبل الدين
وتعاليمه وحسن تفهمه
والانطباع بطابعه وهى اهداف
سامية .

وهذه هي الوسائل :

1 - تقارير تفصيلية عن الوضع الثقافي في كل بلد اسلامي يضعه خبراء في ضوء الافكار التي شرحناها .

2 - تأليف لجان اختصاصية بضمها مؤتمر اسلامي عام يعقد لشؤون التربية والثقافة خصيصي لتضع كل منهما الخطة التفصيلية لكل من جوانب هذا النظام الثقافي .

3 - إقامة مؤتمر اسلامي
عام لشؤون التربية والتعليم
والثقافة يناقش الخطط ويقرها
في شكلها النهائي .

4 - اتخاذ الوسائل
وسلوك الطرق لاقتناع حكومات
البلاد الاسلامية بالاعخذ بهذه
الخطط بعد القيام بالدعاية
لها في الراى العام الاسلامي.

في المكتبة الإسلامية

لقمان الحكيم

صدر عن دار المعارف بمصر كتاب لقمان
الحكيم للاستاذ عبد الله كنون امين رابطة علماء المغرب.
وقد جاء في ظهر غلاف هذا الكتاب بقلم رئيس المحققين
في الدار ما يلي :

يحدثنا هذا الكتاب الطريف عن الحكيم الذي ارتضى الله قوله، وقصه علينا في القرآن لتتمسك به، ونأخذ منه بعزم الأمور.

كما يعرفنا باسمه، وجنسيته، ونسبه، وعمره، وبلده، وصفاته، وأخلاقه، وحرفته.

اما الفصول الاخرى من الكتاب فتحدثنا في امانة
وطلاوة عن لقمان في القرآن.. وفي الحديث.. وفي
الشعر وفي امثلة العرب، وعن حكمته، واحكامه، ونوادره
ووصاياه لابنه .

وقد طبع من الكتاب 25 ألف نسخة خرج في
حلة قشبية على المعهود في مطبوعات دار المعارف .

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

توضيح وبيان

اشرنا في العدد السابق الى رأي العلامة السيد الجواد الصقلي في تعقيب الاستاذ الحاج محمد دبون علي فتواه في توظيف المرأة، وهذا هو رأي فضيلته مكتوبا لزيادة التوضيح والبيان:

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وبعد فقد اطلع كاتبه في جريدة «الميثاق» بعدد 101 المؤرخ بخامس عشر رمضان عام 1389 على تعقيب من الاستاذ محمد دبون علي جوابي عن سؤال في شأن توظيف المرأة، معتقدا هذا المتعقب اني ابحت توظيف المرأة كيف ما كان الامر، وهو اعتقاد فاسد، ولو تأمل ذلك المتعقب قولي في الجواب:

نعم اذا كان توظيفها فيه على الزوج ضرر مادي او ادبي فله ان يمنعها من التوظيف وان كان مشروطا الا لا ضرر ولا ضرار في ديننا. اقول لو تأمل ذلك لما تعقب، والسائل لم يسأل عن حكم توظيف المرأة هل هو مباح اولا، ولو سأل عن ذلك لاجبته بما يناسب سؤاله، وانما سأل هل للزوج ان يمنع زوجته من التوظيف، فاجبته بان لا يكون له ان يمنعها منه اذا كان مشروطا عليه في عقد النكاح وقيدت ذلك بما اذا لم يكن عليه في التوظيف ضرر مادي او ادبي، ومن الضرر الادبي بل من اعظم الضرر اختلاط الزوجة بالرجل الاجنبي، فاذا لم يوجد في التوظيف اي ضرر على الزوج مادي

وبيان

او ادبي وهذا قد يوجد حتى في عصرنا هذا فليس للزوج ان يمنع زوجته من التوظيف حيث كان مشروطا عليه في عقد النكاح، ويكفي في معرفة رأيي في التبرج واختلاط تأليف المسمى بالقول الحق وفصل الخطاب، في الخلوة واختلاط والصوت والحجاب. وكتب محمد الجواد بن عبد السلام الصقلي الحسيني لطف الله به.

وفاة العلامة السيد العربي التمساني

توفي ليلة يوم الثلاثاء سادس شوال الجاري الفقيه العلامة السيد العربي بن محمد التمساني قاضي طنجة سابقا واحد اعيانها الكبار، وهو من مواليد عام 1299 فيكون عمره تسعين سنة، وقد بقي محتفظا بعواصه وقواه العقلية الى حين وفاته، وكان رحمه الله عالما مشاركا واديبا بارعا ومتحدثا مبدعا، وله خط جميل ومعرفة بالموسيقى الاندلسية، وعلاقات طيبة مع كثير من رجالات المغرب، جعلته على علم بأحوالهم ويروى من اخبارهم ما لا يعرفه غيره، وبالجملة فان الخسارة فيه ولا سيما لطنجة جسيمة، عوض الله عنه اهله واصدقائه خيرا واعظم لهم في فقدته اجرا وتغمد به رحمته واسكنه فسيح جنته آمين.

وقد أبله قبل دفنه الاستاذ عبد الله كنون بكلفة مؤثرة.

مؤتمر القمة العربي (تسمة)

ونالت التأييد المطلق من الجميع، وهذا ايضا نجاح آخر للمؤتمر الذي انما عقد من اجل هذه القضية، فاذا كان وقع خلاف فيما عداها فان ذلك يرجع الى يقظة الشعوب العربية وعدم اسلاسلها القياد لمن لا يزالون يلوحون بالشعارات والمذاهب السياسية التي لم تكن الامة العربية منها الا الهزيمة والخذلان. وبترفع الثورة الفلسطينية من الانتماآت حصلت على المساندة التامة من جميع الشعوب العربية ومن المؤتمر.

واذن فالذين يربطون نجاح المؤتمر أو فشله بموقفه من القضايا الجانبية واهمون. وهم كانوا احق ان يصفوا المؤتمر بالرشد لانه ترك الجيوب الاستعمارية لاصحابها القادريين على تحريرها واهتم بمركز العدوات الصهيوني، وهو العقدة التي اذا حلت انحل المشكل من اساسه، ان هذا الموقف خرج بالقضية العربية من حيز ازالة آثار العدوات الى ميدان مجابهة اسرائيل والقضاء على كيانها الدولي المزيف، واولى كبر العمل في ذلك لابناء فلسطين انفسهم مع الوعد التام بالاسناد والدعم والمساعدة المادية والادبية، وهذا ما كانت معركة تحرير فلسطين تتطلبه.

وبعد فان الكلام على النجاح او الفشل سابق لاوانه، حتى لو كان المؤتمر استجاب لكل المطالب، لان العبرة بالنتائج العملية وتحقيق الاهداف لا بالادعاءات والوعود.

جلالة الملك يقول (تسمة)

العرب اولا، وعلى رأسهم الشعب الفلسطيني، وثانيا منتظر من الدول الاسلامية التي أبت الا ان تضم صوتها في هذا البلد الى اصواتنا وابت الا ان تساندنا وتعاضدنا لاسترجاع حقوقنا المغصوبة وبالنسبة للعالم اجمع الذي يعمش هذه المأساة مأساة العرب مع العدو ومأساة العرب بينهم وليست لى أية صلاحية الان في ان افتح باب المشكل القائم بين العرب وخصوصهم ذلك اننى سأتركه الى مداوات ومذاكرات الرؤساء والملوك ولكنني أرى من الواجب

تبرعات السادة العلماء لحركة التحرير الفلسطيني (اللائحة الثامنة)

عبد الله شاكر 50 درهما، احمد البراج 50، محمد بناني 50، محمد الطنجي 50 (للمرة الثانية)، محمد التائب 60، الحاج عثمان جوربو 100، الحسن الكتاني 50، عبد العظيم الكتاني 100، ابراهيم الالفي 100، عبد السلام بلشقر 40، مولاي احمد العمروي 100، احمد بن عبد النبي 50، عبد المجيد الفاسي 100، عبد الكريم بن الحسيني 100، جعفر بن احمد الناصري 100، محمد بن احمد الناصري 100، الحاج محمد المهنى 100، محمد الملوحي 50، ناصر الفاوي 50، مولاي مصطفى العلوي 100.

الجميع: 1.500 درهم والله المسؤول ان يزيد العرب قوة وبهيرة واماينا بأنفسهم وبجنبهم المزالق واسباب الخلاف والضعف انه سمع مجيب.

على، في هذا اليوم الاغر الميمون ان الفت نظر الجميع الى ما سمعته بمأساة العرب بينهم ذلك اننا نرى ونسمع في كل شهر وفي كل اسبوع خصومات نحن في غنى عنها والعرب في غنى عنها نرى ونسمع مشاكل قائمة بين دول شقيقة نرى ونسمع عدم استقرار واستبداد في الخطط وفي الانظمة وفي البرامج. كل ذلك زاد طلاقات جديدة في بلدقات العدو وكل ذلك نقص من قوتنا وجعلنا مبتورين وجعلنا ضعفاً والحالة هذه ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك لنا في هدي كتاب الله العظيم وفي سنته الشريفة ترك لنا محجة بيضاء ليلها كنهارها، فكل من زاغ عنها فهو هالك واننا نرى ان من زاغ عنها اما هلك واما على وشك الهلاك، لذا كنادائنا نحث هذا الشعب العزيز شعبنا الوفي على التمسك بحبل الله القويم وبروح الاسلام وقيمه واخلاقه حتى لا يشتم احد احدا وحتى لا يتدخل احد في مشاكل احد وحتى لا يشتغل اى بلد من البلدان بمشاكل جاره اللهم الا اذا كان ذلك لاغاياته ومساعدته ومعاضدته وان المغرب لفخور بان يكون مأوى هذا المؤتمر، وانه ليأمل من صميم قواد جميع سكانه الذين برهنوا عبر التاريخ عن اسلامهم وعروبتهم وتعلقهم بكل ما يمت الى العرب والمسلمين باية صلة بأن يحتضن مرة اخرى مؤتمرا القمة نتداول فيه حول مشاكلنا ونحاول قبل كل شيء أن نجد حلولا للمشاكل القائمة بيننا وللمشكل الرئيسي الا وهو مشكل العرب الفلسطينيين، المشردين.

افتتاح مؤتمر القمة العربي الخامس بالرباط (تتمة)

ايماننا جميعا لا بعدالة قضيتنا فحسب، وهي قضية عدل وقضية حق وقضية ارض وقضية شعب مناغل، بل بحتمية النصر الذي سيكون حليفنا باذن الله.

في العدد القادم عرض صحفي هام عن مؤتمر القمة بقلم كاتب معروف وصلنا بعد الانتهاء من هذا العدد.

برقيات التأييد للمؤتمر

تلقى مؤتمر القمة العربي المنعقد في الرباط بقرقيات ورسائل تأييد من عدة دول وهيأت تتبنى له فيها النجاح وانتصار الحق العربي ومنها برقية من جلالة ملك الافغان وبرقية من رئيس مجلس الشورى الصومالي ورسالة من السيدين بودكروني رئيس مجلس السوفيات الاعلى وكوسيكين رئيس الوزراء وبرقية من الحكومة البولونية وبرقية من رئيس جمهورية كوريا الشمالية وبرقية من رئيس الجمهورية الديمقراطية الالمانية وبرقية من الرئيس الحبيب بورقيبة وبرقية من رئيس دولة مالي ورسالة من رئيس جمهورية غينيا وبرقية من الاتحاد العام لعمال فلسطين وبرقية من رابطة علماء المغرب كما وجه كل من حزب الاستقلال المغربي والجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني مذكرة الى المؤتمر، واعرب رئيس جمعية التضامن الفرنسي العربي عن ثقته في مؤتمر القمة العربي ومساندة جمعيته لقضية العرب العادلة، واخيرا برقية من السيد الحبيب الشطي صيد السلك الدبلوماسي العربي بالرباط.

فعلى دهائم المسؤولية القومية في قضية الحرية والمصير السني لا تتجزأ والالتزام بمعاهدة الدفاع المشترك والعمل الموحد والتضامن في النضال ضد الاحتلال الصهيوني تلتقون اليوم والله معكم وامتكم واثقة انكم محققون امالها معلون كلمتها عاملون لامنها وحريتها.

واثر ذلك رفع جلالة الملك الجلسة العلنية للمؤتمر وانسحب جميع الحاضرين من القاعة حيث لم يبق الا الوفود الرسمية التي عقدت جلسة سرية كانت هي اولى جلسات اعمال المؤتمر.

الجلسة الختامية للمؤتمر

تتابعت جلسات اعمال المؤتمر بصفة سرية صباح مساء الى يوم الثلاثاء الذي عقدت فيه الجلسة الختامية على الساعة 11 ليلا، وكانت جلسة علنية قصيرة القى فيها جلالة الملك المعظم خطابا لخص فيه عمل المؤتمر بقوله «اذا كانت هناك نقطة اخذت من اهتمامنا وجمعت صفوفنا بدون استثناء فهي قضية فلسطين ومستقبل شعب فلسطين، وخاطب جلالته الوفد الفلسطيني قائلا: «كن مومنا واثقا ايها الشعب الفلسطيني الابي اننا نسير من ورائك وبجانبك بوسائلنا المادية والمعنوية والسياسية والاعلامية».

وانتهت الجلسة على اثر كلمة القاها الرئيس شارل حلو باسم الوفود العربية شكر فيها جلالة الملك والشعب المغربي على حسن ضيافته والجهود التي بذلها لانجاح المؤتمر وقال «مهما كانت الصعاب التي نعترضها في هذه المرحلة، فاني اعرب عن

تكريما وترحما على ارواح الجنود والشهداء العرب الذين سقطوا في ساحة الشرف. ثم عقد مقارنة بين وفد فلسطين ووفد الجزائر الذي كان الى عهد قريب يحضر المؤتمرات الدولية والافريقية وغيرها مدافعا عن قضية بلاده عاملا على استرجاع سيادتها وحريتها المقنعة، وان التاريخ يعيد نفسه فمستقبل الوفد الفلسطيني لا بد ان يكون هو النصر المحقق باذن الله كما كان مستقبل الوفد الجزائري. واخيرا قال اذا كان لنا من جدول اعمال لهذا المؤتمر فالنقطة الاولى والاخيرة فيه هي قضية فلسطين ومصير فلسطين.

خطاب السيد الخالق حسو

وبعد انتهاء جلالة الملك من خطابه اعطى الكلمة للسيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية الذي القى خطابا قال فيه: انه ليوم مشهود في تاريخ النضال العربي ان يلتقى ملوك الدول العربية ورؤساؤها نهوضا بالمسؤولية القومية في مواجهة العدوان ومشاركة فعالة في واجب الدفاع وتصديا لجرائم الاحتلال الاسرائيلي التي بلغت من الوحشية والظراوة ما لم يبلغه اشد الجرائم الاستعمارية في مختلف العصور. وهذا الاجتماع التاريخي يأتي بعد ان وضحت المعالم وحددت الاهداف. فالاحتلال الاسرائيلي للمزيد من الارض العربية مضى عليه عامان ونصف ومحاولات الامم المتحدة في سبيل السلام العادل قد تعهدتها اسرائيل وعملت على تغيير معالم الارض العربية وانتهكت حرمت مقدساتنا الدينية...

الذي يجب ان يكون ترجمة لتطلعات الشعب العربي في هذه اللحظات الحاسمة.

جلالة الملك يتراس المؤتمر

وبعد انتهاء اللواتي النميري من خطابه اقترح على المؤتمر اسناد رئاسته لجلالة الملك الحسن الثاني فوافق المؤتمر على اقتراحه بالاجماع.

خطاب جلالة الملك

وحنثذ نهض جلالة الملك ونبوا مقعد الرئاسة والقى خطابا ارتجاليا شكر فيه الرئيس النميري على اقتراحه وشكر كذلك الوفود على موافقتها له وقال انه يعتبر ذلك تكريما وتشريفا لبلاد المغرب وشعبه الابي. وقال جلالته انه على يقين بأن المؤتمر سيسفر عن نتائج سوف يكون لها اعظم الاثر لا في السنين القادمة فقط بل في القرون المقبلة كذلك وطلب من الحاضرين الوقوف

ودعاه وجعل الارض العربية كلها منطلقا له حتى يتم النصر وتعود فلسطين الى وطنها العربي دولة عربية حرة. وبعد ان نوه بالثورة الفلسطينية ورجالها الاباء قال اننا امة بطبيعتها تنشد السلام ولكن السلام القائم على العدل، وقد استنفدنا كل الجهود للوصول الى السلام، الا اننا وجدنا الابواب مغلقة في وجوهنا، وزاد اسرائيل تعنتا وتصلبا في وقفها العسكري الذي يملأ ارادته التوسعية، تشجيع الولايات المتحدة لها بالمال والعتاد الحربي وبالسماح لابنائها بالقتال في صفوف العدو. ثم نوه بموقف الدول العديقة في افريقيا واسيا ومساندتها لقضية العرب العادلة ولا سيما الاتحاد السوفياتي وفرنسا. ولكنه نبه الى ان مفتاح القضية هو بيد العرب انفسهم فعليهم ان يواجهوا مسؤولياتهم بكل حزم وثبات وتضحية. وهذه هي مهمة مؤتمر القمة العربي الخامس

من الشعر الديني (تتمة)

وله شعر كثير في هذا الباب.
ومن توسلاته - رحمه الله - قوله:
أيا خير من مد العفاة أكفهم
اليه وبيا اهل الندى والتكرم
أهابك أن ادعو لما اجرت يدي
علي وما أسلفت في المتقدم
وبعملني علمي بجودك دائما
على طلب الففران من كل مأثم
فبعثت بسر ليس دونك كتمه
ولو لم أبح كنت العلم بمكتم
ولما رأيت الذنب أثقل عاهلي
وظهري وحاطت بي بهار التندم
دخلت حماك الامن معتصما به
وحاشاك صرفي عنه بعد التحرم
وهأنذا بسطت نهوك خاضعا
بدي فأمنى عذاب جهنم

خطاب دبلوماسي رائع

رفع الدكتور انريكي رودريغيس سفير كوبا وعميد السلك الدبلوماسي المعتمد في الرباط، خطاب تهنئة الى جلالته الملك المعظم بمناسبة عيد الفطر، اعرّب فيه بصراحة الى جانب التهنئة الرسمية عن رأيه في مؤتمر القمة الاسلامي وفي قضية فلسطين التي وصفها بأنها قضية عادلة، مع متمنياته الطيبة للمغرب وللدول العربية والاسلامية، والحق انه خطاب رائع بل وثيقة دبلوماسية واذلك ننشر نصه الكامل وهو هذا:

المغرب وباسمى الخاص. ان الاحتفال بهذا اليوم يكتسى هذه السنة اهمية خاصة فنحن ما زلنا نلمس النجاح المنقطع النظير الذي حققه مؤتمر القمة الاسلامي الذي ضم في قاعدة واحدة المسؤولين عن بلدان عديدة لا يربطها فقط المصير المشترك في التاريخ الحديث وانما ايضا يربطها ايمان واحد وهو ايمان الاسلام.

وهكذا وبعد فترة قصيرة من انقضاء شهر رمضان المبارك سيعقد مؤتمر آخر وهو مؤتمر القمة العربي الذي سيبين من جديد اهتمام العالم الاسلامي ويجمع رؤساء الدول والوزراء حول قضية عادلة وهامة واذا كانت الرباط مقرا لهذين اللقائين الحاسمين فان ذلك لا يثير دهشتنا فالصفات التي برهنت عنها جلالته من نبصر ونفج وخصال سياسية ودبلوماسية بالاضافة الى الاطار الجغرافي والانساني الذي يتمتع به المغرب كل ذلك يوفر الظروف الممتازة التي من شأنها ان تحقق الوفاق والوئام ونجاح وحدة العمل المشترك وتنسيقه. ان التهاني التي يعرب عنها بهذه المناسبة السلك الدبلوماسي الذي اتحدث باسمه تعبر في الوقت نفسه عن متمنياتنا الصادقة بالسعادة والرفاهية لجلالتكم وللعائلة المالكية وللأمير ولي العهد والشعب المغربي كما تعبر عن رغبتنا العميقة في ان نرى الشعوب العربية والاسلامية تعيش بانسجام يتلاءم مع وحدتها الاجتماعية والروحية الواسعة.

صاحب الجلالة

يسعدني ويشرفني ان اهتسى جلالته وصاحب السمو الملكي ولي العهد والاسرة الملكية بهذه المناسبة السعيدة مناسبة عيد الفطر باسم رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدة في

برقية من رابطة علماء المغرب الى مؤتمر القمة العربي

بعثت رابطة علماء المغرب الى مؤتمر القمة العربي اثناء انعقاده في الرباط بالبرقية التالية:

تحية رابطة علماء المغرب مؤتمر القمة العربي وترحب بالملوك والرؤساء العرب في أرض البطولة والكفاح وضيفة اخيهم الحسن الثاني العظيم وتحمدا لله على جمع شمل العرب في هذا المؤتمر، وتدعو لهم بالتوفيق والنجاح، والخروج بالنتيجة المرجوة المنحصرة في توحيد الجهود لتحرير الارض العربية المحتلة واستخلاص فلسطين والقدس الشريف من قبضة الاستعمار الصهيوني الفاشم، واصفاق الكلمة على نبذ كل حل يعطى العرب فيه اليد وهم ماغرون. اننا نرى في كل ملك ورئيس معتمدا جديدا فواغوشا للمناضلين الفلسطينيين الاحرار الذين لا يطلبون الا الدسم المادي والمعنوي لحركتهم المظفرة التي تأخذ بالثار وتعمل على محو العار، وان الله على نصرهم لقدير ونحية اخرى لاصحاب الجلالة والفخامة ولابي عمار البطل.

الامضاء: عبد الله كنون الامين العام لرابطة علماء المغرب

ندوة صحفية عن مؤتمر القمة العربي لجلالة الملك

دراسة هذا المشكل سواء من حيث الانصاف والعدل او على صعيد قانوني بعث. ولهذا فان الجزائر والمغرب يعتبران تسوية المشكل الفلسطيني مفتاح السلام في الشرق الاوسط وعن سؤال حول النقط الثلاث التي اشتمل عليها جدول اعمال المؤتمر وهي:

(1) حشد القوى العربية العربية في مواجهة العدوان الاسرائيلي.

(2) دعم الثورة الفلسطينية.

(3) دعم العمود في المناطق المحتلة.

اجاب جلالته مبرزاً الفرق بين كلمتي القوة والقوى اللتين يخلط بينهما الصحفيون والمعلقون. وقال ان القوى هي الطاقات والامكانيات والمؤتمر لم يقع في مثل هذا اللبس وقد اعطى للنظ القوي مدلوله الواسع، وذلك كل حسب استطاعته ومجهوداته واذا كان الايمان متساويا فينا فكل واحد يبذل على قدر وسعه وكفايته.

ورد جلالته على سؤال هل يعتبر مؤتمر القمة العربي الخامس مؤتمر حرب بقوله: انني استغرب كثيرا عندما اسمع الحديث عن قمة حرب او قمة سلام. لا سيما والعرب يغرضون حربا مع اسرائيل منذ زمن طويل. ولا اعلم ان هناك اتفاقا للصلح مع اسرائيل سبق الحديث عنه في احد مؤتمراتنا حتى يكون ذلك مؤتمر سلام وهذا مؤتمر حرب.

واجاب على سؤال حول نتائج المؤتمر بانه لا يمكن التحدث عنها ولكنه يمكن ان يقول على انطباعاته عن المؤتمر انه كان مناسبة لظهور وعي واضح جدا لما يجب ان تكون عليه مسؤوليات الدول بالنسبة لشعوبهم. وسئل جلالته عن موقف المغرب والجزائر في المؤتمر فاجاب ان وجهة النظر بين البلدين كانت متقاربة جدا بل متماثلة. وزاد جلالته قائلا: ان هناك اكثر من مليون ونصف من البشر شردوا من وطنهم واصبحوا يعيشون في عيشة غير مرضية ويوجد من بينهم من مات دون ان يرى بيته من جديد وان غالبيتهم ولدوا تحت الخيام ولم يعرفوا ابدا ما هو البيت وما هو الجدار او النافذة او الحديقة وان العدل والحق وكذا تعريض حقوق الانسان يفرض على اولئك الذين يؤثرون على مصير القرن العشرين ان يعكفوا على

العدالة في سويسرا

السويسريين وجبرهوه من السلاح. ان تعصب السويسريين على الاسلام والعرب وانحيازهم لليهود لن يغني اليهود شيئا. ونحن نؤكد لسويسرا ان العرب سينتصرون في معركتهم لا معالة وان سيادة الاسلام عائدة لفلسطين باذن الله، كما اقتضت الجزائر وعادت اليها سيادة الاسلام والعروبة، وان كانت سويسرا اثنا حرب الجزائر كثيرا ما تنحيز لفرنسا وتطارد الوطنيين الجزائريين من ترابها.

عقد جلالته الملك المعظم الحسن الثاني ندوة صحفية عن مؤتمر القمة العربي الخامس على اثر رفع الجلسة الختامية العلنية لهذا المؤتمر وقد استهلها بالحديث عن تعدد الجلسات السرية التي عقدها المؤتمر وطولها وقال انه لخطورة المشاغل التي درساها المؤتمر كان عليه ان يستمر ثلاثة ايام بدلا من يومين كما كان مقررا.

ثم زاه قائلا ما لاشك فيه ان العنصر الاكثر اثارة والاكثر اهمية على الصعيد الدولي والعربي والذي برز خلال المؤتمر بحيث ميزه عن مؤتمرات القمة الاخرى ليس هو حضور وفد فلسطين فقط وانما المعنى الذي اعطاه الوفد الفلسطيني لحضوره ومشاركته.

وقال جلالته عن عدم صدور بيان نهائي للمؤتمر انه نظرا لخطورة الموضوعات التي فوضت له يمكن باستطاعتنا للمرة الاعلان

برهنت سويسرا مرة اخرى على تجهزها وان حيادها المزعوم دموى يكذبها الواقع وذلك بالحكم الجائر الذي اصدرته محكمة ونترثور بالسجن (12) سنة على الفدائيين العرب الثلاثة الذين كانوا هاجموا طائرة صهيونية في مطار زوريخ، وتبرئة رجل الشرطة الاسرائيلي الذي كان من ركاب الطائرة واطلق الرصاص في المطار على رابع الفدائيين وقتله بعد ان سلم نفسه لرجال الامن